ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة (٣٠٢) / عبد الحليم الغزّي
أسئلةٌ ، أجوبةٌ ، صورٌ وحقائق من واقعنا الشيعي المَرجعي المُرجئي البتري العباسي التافه (ج٦)
واقعنا الشيعي ما بين التعجيل والإرجاء (ق٦)
-حفلات رقص وغناء في جامعات العراق وفي مؤسسة الكوثر السيستانية في هولندا
-مؤسسة سندباد لاند الترفيهية في بغداد وحفلة المغني المصري محمد رمضان
-صور من مهزلة الواقع الشيعي العراقي في ظل مرجعية السيستاني
الجمعة : ١٠/جمادى الاخرى/١٤٤٣هـ - الموافق ١٤/١/٢٠٢٢م

هذا هو الجزءُ السادسُ من عنواننا المتقدِّم في الحلقات الماضية: **"واقعُنا الشيعيّ ما بينَ التَّعجيلِ والإرجاء"**.
مرّ الكلامُ في الفصل الأوّل الَّذي عنوانهُ: مُؤسّسةُ الكوثرَ السيستانيّة.
ثُمَّ انتقلتُ إلى الفصل الثاني الَّذي عنوانهُ: حفلةُ محمّد رمضان، إنَّها الحفلةُ الَّتي أُقيمت في مُتنزَّه سندباد لاند، في بغداد، لم يُسعفني الوقت كي أُكملَ حديثي في هذا الفصل، بقيت بقيّةٌ للحديث.
لا أريدُ أن أُعيدَ ما تقدَّم من كلامٍ في الحلقة الماضية وإنَّما أُكملُ من حيثُ انتهيت:
سآتيكم بمثالٍ آخر من أولئك الَّذينَ صنعوا هَذه الضَّجَّةَ التافهةَ السخيفة، يتسابقونَ، أتحدَّثُ عن الـمُعمَّمينَ، لكي يضحكوا على الشيعةِ ولكي يُوجِدوا لهم سوقاً بين حمير الشيعة ممَّن يُتابعونهم ويَحضرونَ مجالسهم.
المثالُ الَّذي أريدُ أنَ أشيرَ إليه: علي الطالقاني.
-عرض جانباً من اعتراضه على حفلة محمّد رمضان.
تعليق: أنا أسأل علي الطَالقاني: هو مسوي هولندا خرّي مرّي ليش ما تحدّثت ولو من بعيد عن فضائح مؤسَّسة الكوثر وأنتَ كُلّش زين تدري بفضائح هذه المؤسّسة، ليش ما تحدَّثت؟ والجماعة الَّتي تروح يمهم عارفين القضيّة بِكُل تفاصيلها، الغَيرةُ على بغداد، ما قيمةُ بَغداد؟! أم أنَّ الغَيرة تكونُ على الزّهراء؟! لماذا لم ينطلق لسانُكَ ولو بجملة أو جملتين عن فضائح مؤسَّسة الكوثر في هولندا؟
دعني أفترض أنَّكَ ما سَمِعتَ بفضائح مؤسَّسةِ الكوثر السيستانيّة، التوقيعُ على الأدبارِ في حرمِ الحُسين ما سَمِعتَ بهِ أيضاً؟! لماذا لم ينطلق لِسانُكَ مُستنكراً هذه الفضيحة؟!
هذا الطالقاني نفسهُ في ندوةٍ جامعيّة في جامعة الكوفة أنا لا أريدُ أن أُعلِّقَ ولكنَّكم؛ أُخاطبُ العراقيّينَ الَّذين يعرفونَ واقعَ الجامعات العراقيّة وما ينتشرُ فيها من الفساد، وخُصوصاً في أجواء الـمُلتَحينَ وفي أجواء المحجَّبات، والَّذي يُثيرُ الفساد في هذه الأجواء هُم أتباعُ الأحزابِ الدِّينيّة الشيعيّة القُطبيّة القَذرة، وكذلكَ مَن هُم من أتباع المرجعيّة السيستانيّة، من المسؤولينَ في الجامعات أو من الأساتذة والتدريسيّين، سأعرضُ لكم الفيديو وأنتُم دَقِّقوا في كلام الطَالقاني وقد اعترضَ عليه أحدُ الأساتذة، والطالقاني كانَ مُستمراً في كلامه من أنَّ ما ذكرهُ ليسَ خاصّاً بجامعة الكوفة وإنَّما ما ذكرهُ من مديحٍ للجامعاتِ بشكلٍ عام، لجامعة الكوفة الَّتي كانَ يتحدَّثُ فيها ولسائرِ الجامعاتِ العراقيّة مَن الجامعاتِ الحكوميّة أو من الجامعاتِ الأهليّة.
-عرض الفيديو.
تعليق: أنا لن أُعلِّقَ على ما تحدَّثَ به الطالقاني، لكنَّكم تعرفونَ واقعَ الجامعات وتعرفونَ ماذا يجري في أجوائها على جميع المستويات، ولا أريد أن أتوغّل في هذا الموضوع لأنَّني لا أريد أن انتقد الجامعات لا شأن لي بها، وطُلّاب الجامعات أكانوا من الشبابِ أم من الشابّات هُم أحرارٌ، هُم يعرفونَ يختارونَ الطريق الَّذي يسيرونَ فيه، أنا هنا أُحدِّثكم عن أكاذيبِ هؤلاء المعمَّمين، لا أُحدِّثكم عن شؤونِ الجامعات لا شأن لي بها، وإنَّما أقولُ لكم هؤلاء يتحدَّثونَ بهذه الطريقة لأجلِ أن يُحقِّقوا لهم مكاناً فيما بين النَّاس كي يرضى عنهم الجامعيّونَ مثلاً، هؤلاء يبحثونَ عن مصالحهم لا علاقة لهم بالأمرِ بالمعروف والنهي عن المنكر، لا علاقة لهم بإحياء أمرِ مُحَمَّد وآل مُحَمَّد صلواتُ الله عليهم، أنا لا أتحدَّثُ بشكلٍ خاصٍّ عن الطالقاني هذا وإنَّما عن الجميع، وجئتُ بالطالقاني مثالاً مثلما جِئتُ بالَّذينَ جِئتُ بهم كأمثلةٍ في الحلقة الماضية.
- عرض حفلةٌ تخرّج لكُليّة الطبّ والصَّيدلة في جامعة النَّهرين العراقيّة، والتأريخ ٣٠/ ٥/ ٢٠٢١ في يوم الإثنين، ستُلاحظونَ الطُّلّاب وتلاحظونَ الطالبات وكأنَّنا في فلم هندي، مجاميع من الطُّلّاب يتراقصون وفي مُواجهتهم مجاميع من البنات يتراقصن والـمُحجّبات قبل السّافرات.
تعليق: أنا ما أدري هذه حفلة كُليّة طب وصيدلة أو حفلة كاوليّة، على أيِّ حال، هذا الأمر راجعٌ إليكم.
-عرض الفيديو الثاني وهو من نفس هذه الحفلة.
تعليق: اختلطَ الأمرُ عليّ لا أدري هل هذا فيديو كليّة الطب والصيدلة في جامعة النهرين العراقيّة أم هو فيديو مؤسَّسةِ الكوثر السيستانيّة في لاهاي في هولندا اختلطَ الأمرُ عَلَيّ.
- عرض فيديو ثالث لحفلة تخرّج في كُليّة الإسراء الجامعة، سنة ٢٠٢٠ في بغداد.
تعليق: شباب وشابات يريدونَ أن يفرحوا، يريدونَ أن يُغنّوا ويرقصوا هم أحرار، أنا لا أُريدُ أن أُعلِّقَ على أفعالهم بقدرِ ما أريدُ أن أضعَ يدي على ما يجري في الواقعِ الشيعي العراقي وفي الواقعِ العراقي عُموماً في الأجواء الشيعيّة وفي الأجواء السُنية، نحنُ في الهوى سوى، لكنَّني لا ألومُ هؤلاء وإنَّما أقولُ: (هذهِ من تلك)، إذا كانت مؤسَّساتُ المرجعيةِ السيستانيةِ الَّتي تحكمُ العراق مؤسَّساتٍ فاسدَةً.
• سندباد لاند.
حديقةٌ مُتنزَّهٌ، مسرحٌ، مُؤسَّسةٌ للترفيه في العاصمة بغداد، مَن الَّذي يمتلكُها؟ سعيد الفحّام، ومن وصفه بالفحّام هذا يعني أنَّهُ هاشميّ، لكنَّهُ لا علاقةَ لهُ بالتديّنِ لا من قريبٍ ولا من بعيد وهو رجلٌ كبيرُ السن ثريّ من أثرياء العراق، مَن الَّذي جعلهُ بهذا الثراء؟ ومَن الَّذي مَكَّنهُ أن يمتلكَ هذهِ المؤسَّسة الترفيهيّة؟ هي جزءٌ من ممتلكاته،
الَّذي مَكَّنهُ؛ شريكهُ الحاج عصام الأسدي، من أكبرِ أثرياء العراق بعد ٢٠٠٣ ميلادي، زاد ثراؤهُ بعد ٢٠٠٣ ميلادي بشكلٍ فاحش، مَن الَّذي مَكَّنهُ من هذا الثراء الفاحش؟
- عمّارٌ الحكيم.

- وبعد ذلك نوري المالكي.
لا أريدُ أن أخوضَ في تفاصيلِ هذا الموضوع، وإلَّا فَهُناكَ الكثيرُ من المعلومات وهُناكَ الكثيرُ من الوثائق، لا شأنَ لي بعصام الأسدي أو بسعيد الفحَّام.
وإنَّما أردتُ أن أقول لكُم: مِن أنَّ المكان الَّذي أُقيمت فيهِ حفلةُ محمّد رمضان أساساً خرجَ من داخلِ الوسطِ الشيعي المَرجعي والحزبيِ القُطبي.
هذه المؤسَّسةُ أيَّامَ المالكي:
- كانَ يمتلكُ منها عصام الأسدي؛ (٤٠%).
- وشريكهُ سعيدُ الفحّام كذلك يمتلكُ؛ (٤٠%).
- وتاجرٌ سنيّ الخاصكي يمتلكُ منها بنسبة؛ (٢٠%).
بعد ذلك؛ سعيد الفحّام أيّامَ حكومة العبَادي اشترى حصّة عصام الأسدي، وكذ لك اشترى حصّة الخاصكي، وصارَ مالكاً وحيداً لها.
فأنا أسألُ الشيعة الَّذينَ يعترضونَ ما هي جيفتنا منَّا وبينا، وخيستنا منَّا وبينا، على شنو معترضين؟ ما تـگـلّولي على شنو معترضين؟
الَّذين سَهَّلوا لسعيد الفَحَّام ما سَهَّلوا وكذلك لعصام الأسدي؛
- نوري المالكي.
- عمّار الحكيم.
- صابر العيساوي الَّذي كان أميناً للعاصمة وهُو من جملةِ مجموعةِ عمَّار الحكيم.
- وكذلكَ أمينةُ العاصمة من بعده ذكرى عَلْوَش.
- عرض اللوحة الَّتي تجمعُ صور هَذه الشخصيّات.
كُلُّ المشكلة تبدأ من ذلك الزقاق في النَّجف من زُقاق الشيطان، من زُقاق السيستاني، كُلُّ مشاكلنا من هناك تبدأ.
إلى هنا تمّ الحديثُ في فصلينِ من فصول التطبيقِ الأوّل.
- **الفصلُ الثالث:** "مهزلةُ الواقع الشيعي".
وسأبدأ من نوري المالكي:
- عرض الفيديو الَّذي هو مأخوذٌ من لقاء مع المالكي على قناتهِ الفضائيّة، على قناةِ حزبِ الدعوة على قناةِ آفاق، يتحدَّثُ عن فشلهِ هُو وعن فشلِ حزبهِ، عن فشلِ الطبقة السياسيّة الَّتي حكمت العرَاق بعد ٢٠٠٣.
تعليق: أكاذيب، كذَّابُونَ، بالضبط مثلما تحدَّثَ مُعترضاً على حفلة محمّد رمضان، كُلُّ حرف ينطقُ به هو كَذبٌ في كَذبٍ في كَذب، هذا شأنُ الإسلام السياسي، هذا شأنُ قادة الأحزابِ الدِّينيَّة الشيعيَّة القُطبيَّة، وهؤلاء هُم أبناءُ المرجعيَّة، الكَذبُ الحقيقي عند المَراجع وعند المرجع الأعلى وتحديداً عند السيستاني.
- عرض فيديو لمحمّد علاوي من حزب الدعوة ومن الدائرَة القريبة من المالكي وهو من السابحينَ في أجواء المرجعيَّة السيستانيّة يُحدِّثُنا عبر قناة "هنا بغداد"، وفي برنامج "حوارُ التاسعة"، عن تجسُّس المالكي على وزرائهِ وعلى الشخصيّاتِ العراقيّة كي يمتلكَ وثائقَ على فسادهم وبعد ذلكَ يتركهم على فسادهم لأجلِ أن يُغطّي على فساده.
تعليق: السؤالُ الَّذي يطرحُ نفسهُ هنا: أيُّهما أكثرُ إضراراً بالعراقِ عُموماً بالشيعةِ خُصوصاً ما يقومُ بهِ المالكي وحزبهُ من فسادٍ أو ما قامَ بهِ محمّد رمضان في حفلة غنائيّة لوقت محدود؟!
- **غالَب الشَابندر كان من كوادرِ حزب الدعوة وهو عارفٌ بكواليسهم ودهاليزهم.**
- عرض الفيديو الَّذي يتحدَّثُ فيهِ غالب الشابندر عن المالكي وعن الَّذينَ حولهُ عبر قناة "دجلة الفضائيّة" وفي برنامج "القرارُ لكم".
- عرض فيديو لأخيه عزَّت الشابندر الذي هو الآخر كانَ من كوادرِ حزب الدعوة ومن الناشطينَ فيه، يُحدِّثنا عن حزب الدعوة.
تعليق: هذا هو واقعُ حزب الدعوة، والسؤالُ هنا: مَن هُو الأكثرُ فساداً حزبُ الدَعوة أم محمّد رمضان؟ فلماذا لا تنطلقُ الألسنةُ، وأنا أُخاطبُ أصحابَ العمائمِ وأُخاطبُ السياسيِّين وأُخاطبُ الشعراءَ والمهاويل، وأُخاطبُ الرواديد، وأُخاطبُ الإعلاميِّينَ ووسائلَ الإعلام، أم أنَّكم أيضاً تتَّخذونَ من الشيعةِ حميراً اقتداءً بمراجعكم واقتداءً بقادة أحزابكم القطبيّة؟!
- **أنتقلُ بكم إلى زُقاقِ الشيطان إلى النَّجف إلى السيستاني.**
- عرض فيديو لضياء الشكرجي يُحدِّثنا عن مهزلة كتابة الدستور وكيف زَوَّر السيستانيّ الدستور، عبرَ القناة العراقيّة الرسميّة، عبرَ "العراقيّة الإخباريّة".
- عرض فيديو آخر لضياء الشكرجي فيه تفصيلٌ أكثر، عبر "قناة التغيير"، معَ الإعلامي العراقي نجم الربيعي.
تعليق: المرجعيّة تأمُرهم أنْ لا يُصرحوا بآرائهم وأن يحترموا أنفُسهم وأن يصوتوا وفقاً لما تُريد المرجعيّة، فليسَ هناك من حريّة رأي وليسَ هناك من احترامٍ لآرائهم وهؤلاء مسؤولون، هؤلاء شخصيّاتٌ سياسيَّةٌ انتُخبت لكتابة الدستور، فما بالكم بعامَّة الشيعة الَّذينَ هم حميرٌ عند المراجع، أيّ احترامٍ لآرائهم؟!
من هنا فإنَّ السَيستاني لا يعبأ بصناديق الانتخابات، يُشخِّصُ رئيسَ الوزراء بحسبِ ما يُريدُ الأمريكان، بالضبط مثلما انتُخبَ مصطفى الكاظمي من قِبلِ السيستاني.
المَرجعيّةُ لَمَّا عبثت بالدستور تدخَّل القادةُ السياسيّون وهم أيضاً عبثوا بالدستور ولم يكونوا جُزءاً من المجموعة الَّتي اختيرت لكتابةِ الدستور.
- عرض فيديو لبيان جبر في لقاء مع نجم الربيعي عبر "قناة التغيير" يُحدِّثنا عن هذه الحقيقة.
- عرض الفيديو الَّذي يتحدَّثُ فيه عبد المهدي الكربلائي عبر "قناة الفرات" وفي صلاةِ الجمعة من أنَّ السيستانيَّ يَحثُّ العراقيّين على التصويت بنعم على الدستور الَّذي زَوَّرهُ هو بنفسه عبرَ وكلائه والَّذي زَوَّرهُ القادةُ السياسيّون بإذنٍ منه.
تعليق: هذا هو الَّذي جرى عليكم يا شيعة العراق يا أيُّها الثولان الأغبياء، أنا أتحدَّثُ معكم بصراحة واضحة، هكذا يضحكونَ عليكم، وهكذا اتَّخذوكم حميراً.
هذا الحديثُ كان بتأريخ ١٤/ ١٠/ ٢٠٠٥ ، زَوَّر السيستانيُّ الدستور عبر وكلائه وكانوا يأخذونَ ما يُزوِّرُ من الدستورِ إلى النَّجف كي يطَّلع عليه السيستاني وولدهُ محمّد رضا، كي يطَّلعوا هل أنَّ التزويرَ كانَ مُحكماً، وأذنَ السيستانيُّ لقادة الكُتل بتزوير الدستور وزَوَّروه، السيستاني لم يكن عُضواً في لجنة كتابة الدستور، وقادةُ الكُتل كذلك لم يكونوا أعضاءً في لجنة كتابة الدستور، وكانَ المفترضُ لأنَّ السيستاني لا يمتلكُ الجنسيّة العراقية، ومن هنا لا يحقُّ لهُ بحسبِ القوانين المدنيّة أن يكونَ مشاركاً في كتابة الدستور.

بعد هذا بأيّام؛ بالضبط في يوم السبت ٢٢/ ١٠/ ٢٠٠٥ خطاب عبد المهدي الكربلائي هذا الَّذي نقلَ فيه ما نقلَ ممَّا يُريدهُ السيستانيُّ من العراقيّين عموماً ومن الشيعة خصوصاً أن يصوّتوا بنعم على الدستور، ٢٢/ ١٠/ ٢٠٠٥ يُحدِّثُنا عمرو موسى في الجزء الثاني منَ كتابهِ الَّذي عنوانهُ: (كتابيه)، مذكّراتهُ، الجزء الأوَّل من بدايةِ حياته إلى أن كان وزيراً للخارجيّةِ المصريّة، الجزء الثاني عَنْوَنهُ: (سنواتُ الجامعةِ العربيّة).

-عرضَ صورةَ الكتاب.

الطبعةُ الأولى - ٢٠٢٠ ميلادي / دارُ الشروق القاهرةُ - مصر.

في صفحة (١١٠) تَحدَّث عمرو موسى عن زيارته لهيئة علماء المسلمين بجامع أُمِّ القرى، الحديثُ هنا عن علماء السُنَّة، وهذه الهيئةُ كانت برئاسة حارث الضاري، فذهبَ لزيارتهم والتقاهم لقاءً رسمياً، لَا يُوجَدُ فيه ما يُثيرُ الانتباه، لكنَّ القضية الَّتي تُثيرُ الانتباه حينماَ توجّه إلى زُقاقَ الشيطان، إلى زُقاقِ إبليس الأبالسة، إلى زُقاق السيستاني في النَّجف، حينما ذهبَ إلى جامع أُمِّ القُرى في بغداد والتقى بحارث الضاري وبهيئةِ علماءِ المسلمين كان الأمرَ اعتيادياً.

في صباح اليوم التالي؛ السبت ٢٢/ ١٠/ ٢٠٠٥.

هو يقول في صفحة (١١١): **وقُبيلَ انتهاء اللقاء طلبَ السيستانيُّ أن أبقى معهُ للقاء مُنفرد لدقائق، ولَمَّا خرجَ الجميع** - وبقي عمرو موسى لوحده في مقرِّ إبليس الأبالسة مع السيستاني - **وقُبيلَ انتهاء اللقاء طلبَ السيستانيُّ أن أبقى معهُ لَلقاء مُنفرد لدقائق، ولَمَّا خرجَ الجميع قالَ السيستانيّ: يا سيادَة الأمين العام، يا أخي العزيز عمرو موسى سأقولُ لك شيئاً أرجو أن تتذكَّرهُ؛ "لا تُلقوا بالعراق فِي أحضانِ إيران"** - هو إيرانيٌّ هذه خيانةٌ لبلده، وهو شيعيٌّ على ما يدَّعي هذه خيانةٌ لشيعة العراق، فهل سأل شيعة العراق؛ أنَّهم يقبلونَ بهذا؟ أنَّهم يُريدونَ هذا؟ أم أنَّهُ يفعلُ هذا لأجل التمهيدِ لمرجعيّةِ ولدهِ محمّد رضا، يُريد أن يُحافظ على سُلطته على النَّجف وأن يقطعَ الطريقَ على الإيرانيين.

أنا لا شأنَ لي بالإيرانيّين ولا أُدافعُ عن الإيرانيّين هنا، أريدُ أن أقولَ لكم: من أنَّ السيستانيَّ لا شأن لهُ لا بالعراق، ولا بالشيعة، ولا بمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ، ولا بالدِّينِ أصلاً لا من قريبٍ ولا من بعيد، يريدُ أن يُحافظَ على زعامته وأن تستمرّ الزعامةُ من بعده وراثةً في ولده، هذا هو الَّذي يريدهُ.

قلت لهُ - عمرو موسى يقول للسيستاني - **أنا وَجودي هنا لتأكيد الهويّة العربيّة للعراق وهي مسألةٌ مُهمَّةٌ لهويّة العراقِ ولأمنِ العراق، ردَّ عَلَيَّ** - السيستاني - **مُكرِّراً ذات العبارة: "يا أخي، لا تُلقوا بالعراق في أحضانِ إيران". في الوقت ذاته كان ابنُ حلّي** - وهو سياسي جزائريّ كان مُساعداً لعمرو موسى - **كان ابنُ حلّي جالساً في غُرفة أخرى مع ابنه محمّد السيستاني** - محمّد رضا السيستاني - **واتَّفقا على التواصلِ ووسائله** - محمّد رضا السيستاني أخذ ابن حلّي على جانبٍ وجلس معه في غرفةٍ بشكلٍ سريٍّ حينما كان الوفدُ مع أبيه، وبعد ذلك انفرد السيستانيّ بعمرو موسى، شياطين هؤلاء، أبالسة.

- عرض مقطع من لقاء في برنامج "ساعة مع هارون" على قناة آسيا الفضائيّة، لقاء مع عمرو موسى يُؤكِّدُ هذا المعنى.

وهنا أتساءلُ: أيُّهما أكثرُ فساداً وإضراراً، أوجهُ الكلام إلى نوري المالكي، وإلى جعفر الإبراهيمي، وإلى رحيم الطويرجاوي، وإلى علي الطالقاني، وإلى البقيّة؛ أيُّهما أكثرُ إضراراً هذا الَّذي فعلهُ السيستاني في الدستور في لقائه مع عمرو موسى سنة ٢٠٠٥ أم ما جرى في حفلة محمّد رمضان؟!

محمّد رمضان مصريٌّ أسمر، وعمرو موسى مصريٌّ أسمر أيضاً، لكن أيّ الأسمرينِ أكثر خطراً؟ وأيّ الأسمرَينِ أكثرُ إضراراً بالشيعةِ في حاضرهم ومستقبلهم؟! حينما يُرْهَنُ واقعُ الشيعة بيد الوهابيّة بيد السعوديّين!!

- عرض لفيديو مأخوذٌ منَ برنامج "الثامنة مع أحمد الطيب"، عبرَ قناة الرشيد الفضائيّة، استضافة للدكتور أحمد الشريفي، والَّذي تربطهُ علاقةٌ وثيقةٌ بمرجعيّةِ السيستاني، يتحدَّثُ في هذا اللقاء عن أنَّ السيستاني كان وراء التحاق الضُبّاط البعثيّين، بل التحاق فدائيي صدَّام بالجيش.

تعليق: أنا أسألُ السيستاني: أليسَ هذا مُخالفاً للدستور؟!

ولكن أي دستور؟!

المادّة السابعة من المبادئ الأساسيّة والمباني الأساسيّة للدستور العراقي. هذه هي المادةُ السابعة، أقرؤها عليكم مثلما جاءت في نصِّ الدستور العراقي المزوّر الَّذي زَوَّرهُ السيستاني، وزَوَّرهُ قادة الكُتل بإذنٍ من السيستاني، المادّةُ السابعةُ من المبادئ الأساسيّة للدستور/ الجزء الأوّلُ من المادة السابعة: **يُحظرُ كُلُّ كيانٍ أو نهجٍ يتبنّى العنصريّة أو الإرهاب أو التكفيرَ أو التطهير الطائفي أو يُحرّض أو يُمهِّد أو يُمجِّد أو يُروِّج أو يُبرِّر لهُ وبخاصَّة وبخاصَّة البعثُ الصدَّاميّ في العراقِ ورموزهُ وتحت أيِّ مُسمّىً كان، ولا يجوزُ أن يكون ذلك ضمن التعدديَّة السياسيَّة في العراق ويُنَظَّمُ ذلك بقانون** - وقدَ أصدرَ البَرلَمانُ قانوناً في حظرِ حزب البعث العراقي، وقد أصدرَ البرلَمانُ قانوناً في حظرِ حزب البعث العربي الاشتراكي، وهذه حكايةٌ معروفةٌ في الوسطِ العراقي، في الوسط السياسي العراقي، وحتَّى في الوسطِ غير السياسي العراقي.

كتبتُ على الورقة هنا عنواناً لفصلٍ رابع وعنونتهُ: "الصورة الواضحة".

لكنَّني أرى وقتَ الحلقةِ قد صارَ طويلاً سأطوي كشحاً عن هذا الفصل..

- **خُلاصةُ الحديث.**

حديثُ رسول الله صلَّى الله عليه وآله: (**صنفَان من أُمَّتي إذَا صَلُحَا صَلُحَت الأُمَّة وَإذَا فَسَدَا فَسَدَت الأُمَّة** - مَن هُمَا يَا رَسُول الله؟ - **العُلَمَاءُ وَالأُمَراء**)، فهؤلاء العلماءُ الفاسدون وهم الَّذينَ جاءونا بالحُكَّامِ الفاسدين بالأمراءِ الفاسدين، هؤلاءِ هُم البَريُّون، هؤلاءِ هُم العبَّاسيُّون.